العدد ١٠٣

WED. 1 NOVEMB. 1922

السنة الثالثة

صاحب الجريدة ومديرها ورئيس تحريره

نسيم ملول

بدل الاشتراك :

١٠٠ غرش مصري في القدس

١٢٥ غرشاً مصرياً في الخارج

لا تعتمد الوصولات الا اذا كانت ممضاة بامضاء صاحب الجريدة والمستلم

صندوق البريد رقم : ٤٧١

العنوان التغرافي : « السلام » القدس

السلام

جريدة يومية حرة تصدر مرتين في الاسبوع موقتاً

Registered at the General Post Office
Jerusalem as a Newspaper

AL - SALAM

(THE PEACE)

Published by Dr. N. MALLOUL

SUBSCRIPTION :
in JERUSALEM P. T. 100
ABROAD » « 125

Money orders payable to the Publisher
P. O. B.
JERUSALEM (Palestine).
Teleg; « AL-SA LAM »

القدس الاربعاء ١ تشرين ثاني (نوفمبر) ٩٢٢ — ١٠ شوان ٥٦٨٣ — ١١ ربيع الاول ٣٤١

من الدلف الى تحت المزراب !..

(حول ماجريات السياسة الحاضرة)

سقطت وزارة لويد جورج ، وقامت على انقاضها وزارة بونارلو ، فقالوا ان عصر الحرب قد انقضى ووضع في اكفان التاريخ ، واقبل عهد السلام العام والعمل المشترك ، لخير العالم اجمالاً ، وخير بريطانيا العظمى ومستعمراتها بنوع الخصوص .

هكذا يقول زعماء المحافظين في انكلترا ، وعززهم انصارهم المتطرفون بهذا المبدأ الجديد ذاهبين الى ان لويد جورج رجل الدم والحديد اما بونارلو واعضا وزارته فانهم اولو الرأي الثاقب والفكر السديد ، وفرح هنا اناس معلومون ، اعتقادا منهم بان سقوط الوزارة يلغي سياسة الحكومة برمتها ، وينسخ وعودها وعهودها لشعبها وللعالم اجمع ، وبالتالي يصبح « الوطن القومي » في فلسطين اثراً بعد عين ، كما تصبح تلك السياسة التي اتبعتها انكلترا في معاهدة سيفر ومؤتمر الصلح المقبل ، في خبر كان ، ناسين مصادقة بونارلو على تعيين اللورد كرزون - من اعضاء الوزارة القديمة - في ذلك المؤتمر وسياسته يعرفها الخاص والعام ومتناسين وجود وزيرين آخرين في الوزارة الجديدة ، لم تكن اعمالهما في الوزارة القديمة اقل من اعمال زميلهما تشرشل وبلفور شأناً واهمية في السياسة الشرقية عامة وسياسة فلسطين خاصة ..

ولقد ادرك فخامة السر هربرت صموئيل مالا بد من ان يجوس في صدور اولئك الناس من الاقاويل اثر سقوط الوزارة فابرق ا[illegible] وزارة المستعمرات يسألها ما اذا كان تغيير الوزارة ينشأ عنه تغيير وتبديل في سياسة بريطانيا في فلسطين ، فتلقى جواباً عن برقيته من وزارة المستعمرات - الجديدة - بان هذا التغيير لاينشيء تغييراً ما في سياسة بريطانيا الصهيونية في فلسطين ،

وقد علقت جريدة « مانشستر غارديان » على هذه البرقية بقولها : « ولو كانت خطة الوزارة الجديدة ، وجوابها عن برقية المعتمد البريطاني غير ذلك ، لقدم السر هربرت صموئيل استقالته حالاً !.. »

الا ان هنالك امراً مهماً ينطوي تحت هذه السياسة القديمة الجديدة ، يجب ان يدركه الفلسطينيون جيداً ويعيرونه الاهتمام المطلوب . وهو يظهر من خلال الخطة الجديدة الي اخذت في اتباعها حكومة فلسطين منذ تلي امر جلالة الملك بتجديد تعيين فخامة السر هربرت صموئيل مندوباً سامياً لفلسطين اثر تصديق عصبة الامم على الانتداب البريطاني . الا وهو استعمال سياسة الشدة . فاذا ادركنا ان وزارة لويد جورج ما قررت تنفيذ سياسة الحزم والشدة - التي لم تظهر منها الا بوادرها حتى الآن - في فلسطين الا بعد طول الاختبار ، باننا لانسام الا بالسوط . فان وزارة بونارلو وهي الوزارة التي تعلن عن نفسها بانها وزارة عمل وسلام ، تعلم حق العلم ، بان الناس لاينصرفون الى اعمالهم الا اذا توطدت اركان الامن العام في البلاد والامن لاينتشر في الربوع الا اذا وقف كل امريء عند حده ، فلا يعتدي على حقوق الغير . والحقوق الفردية لاتصان الا اذا شعر كل فرد بوجوب قوة الحكومة لردع المعتدي ومعاقبة المجرم . واذا اظهرت الحكومة قوتها فعندذاك يخفق علم السلام في كل مكان

وفوق هذا وذاك ، فان الوزارة الجديدة قد اعلنت بانها وزارة اقتصادية قبل كل شيء . حتى توهم بعض الانكليز انفسهم بانها سوف تلغى انتداباتها في العراق وفلسطين وغيرهما . لان هذه الانتدابات تكلفها المبالغ الطائلة ، وهو ما يتذرع به المتطرفون في فلسطين . على ان برقية وزارة المستعمرات الآنفة الذكر نافية لكل ظن من هذا القبيل ، ومعنى الاقتصاد في عرف هذه الوزارة دخول الدور من ابوابها . ومادامت الفوضى سائده البلاد واضطراب حبل الامن في ارجائها ، مما يقتضي زيادة رجال الامن وقضاة المحاكم وما يتطلبه هؤلاء من الرواتب والنفقات الاضافية . فلا بد لها اذاً من اتباع سياسة الحزم والشدة لانها وحدها المؤدية الى ماتشرئب اليه اعناق الغيورين على مصلحة البلاد الحقيقية والمؤدية الى الاقتصاد .

ومما يعزز ماتقدم وجود الدوق ديفونشايير على رأس وزارة المستعمرات . فهو رجل ذو مال وفير وصاحب ملايين الدونمات من الارض ، وهو تجاري اقتصادي اكثر منه سياسي . فلا بد ان تكون سياسته اذاً على القاعدة المتقدمة بان تزرع بذور « السلام المسلح » قبل كل شيء ، فلا يمضي زمن طويل حتى تجنى ثماره ، فيعرف الصاخبون تطلباً للوظائف وغيرها ، حدهم . وينصرف الغيورون على مصلحة البلاد الحقيقية لخدمتها ، فيعطى مالقيصر ، لقيصر . وما لله ، لله . ومن يعش يره .

وهكذا اصبح المتطرفون منا ولسان حالهم يقول :

« من الدلف الى تحت المزراب !. »

فلا حول ولا ...

مصادرة ثروة قسطنطين

في تلغراف من اثينا يفيد ان الحكومة الثورية قررت وضع الحجز على ثروة الملك المخلوع الموجودة في المصارف الاجنبية

افيروف

اخرجت الباخرة الحربية اليونانية افيروف من مياه الاستانة تحميها بعض السفن الحربية الاجنبية

المنبر العام

دسائس الفلسطينيين

(في شرق الاردن)

اخذت اللجنة التنفيذية للجمعيات الاسلامية المسيحية ووفدها في لندن يتهددان ويتوعدان اليهود منذ بضعة اشهر ، واخذاهما وانصارهما يشيعون في طول البلاد وعرضها بذكر ٥٠ الف بدوي في شرق الاردن ، الذين ينتظرون اقل اشارة منهم للزحف على فلسطين ، ليكنسوا « الحكومة الصهيونية » كنساً ، فلايبقوا اثراً للصهيونيين وتسليم زمام الاحكام الى العرب « الوطنيين »

وكان اول من رفع صوته بالتهديد والوعيد ، كامل وفا الدجاني رئيس الغرفة التجارية في حيفا حيث نشر مقالاً في جريدة «ريخبوسط» النمسوية فهم منه بان السلام معلق برضا « الوطنيين » فاذا لم ينالوا مأربهم استولوا عليه بقوة اخوتهم الذين في شرق الاردن .

وكان سكرتير الوفد المعلوم شبلي الجمل ، قد صرح في اجتماع عام في لندن ، حضره بعض اللوردة والاعيان ، بانه اذا لم يلغ تصريح بلفور الممقوت ويبطل الانتداب البريطاني لفلسطين ، فان بدو شرق الاردن ينتظرون الامر للاستيلاء على فلسطين وتسليمها الى « الوطنيين » .

فلم نعبأ آنئذ بكل هذه التهديدات ، لعلمنا بان حكومة فلسطين لابد ان تضع حداً لها لعلمها بانها موجهة اليها مباشرة ، فستدرك الامر قبل استفحاله الا ان سياسة اللين التي اتبعتها الحكومة ازاء هؤلاء المهددين بنشر الاضطرابات والقلاقل كانت منشطاً لهم للتجاوز من الاقوال الى الاعمال .

ولقد بدأ في الزمن الاخير يتسرب الى شرق الاردن بعض اعضاء هذه الفئة للتحريض على مايظهر ، والسعي باخراج اقوالهم وتهديداتهم الى حيز الفعل

خذ ذلك مثلاً ، ماحدث منذ بضعة اسابيع بين قبيلتين من البدو اللتين على حدود فلسطين الى ان اضطرت القوات البريطانية في سمخ الى التداخل ، ولم يكن ذلك الا نتيجة تلك التحريضات من « مدافع الصهيونيين وطياراتهم وقواتهم » التي يتذرع بها اولئك المحرضون .

ومنذ نحو شهر دعت حكومة شرق الاردن مشايخ وأعيان شمال شرق الاردن ، للمفاوضة في مايجب عمله لرد غارة الوهابيين ، فكان مع المجتمعين بعض اولئك المحرضين لتهيئة الاسباب للهجوم على فلسطين ، بالرغم مما اصاب المجتمعين من خشية انتصار الوهابيين عليهم . الا انهم لم يستطيعوا الاستفادة من هذه الفرصة ، لان خطر الوهابيين كان قد استولى على كل من المجتمعين فلم يكن همهم سوى رد غارتهم ، وابعاد الخطر المحدق بهم .

فاذا القينا كل ماقيل حول هذه الحوادث من الاقاويل والمبالغات في زوايا الاهمال ، فلا يحسن بنا التجاوز عنها بتاتاً ، وعلينا تنبيه حكومة فلسطين لتحقق ماسمعناه من ان بعض موظفي حكومة شرق الاردن قد اشتركوا في ذلك الاجتماع حيث دار حديث امكان الهجوم على اليهود ، دون ان يبدوا احتجاجاً او تبرماً من ذلك .

فعلى حكومة فلسطين التيقظ والانتباه لما عساه يحدث من القلاقل والاضطرابات ، ليس في فلسطين فقط ، بل وفي شرق الاردن ايضاً .

ي . ق

***

باب الوعظ والارشاد

الاتباع والابتداع

(كفانا التباساً وخداعاً ، فالاتباع في الدين خير من الابتداع)

رأينا اليوم نشاطاً في الاندية السياسية والرسمية وفي الحرم الشريف بتعليق اصص الرياحين على الحيطان ، والاقواس والجدران فسألنا عن السبب لاننا لم نرها من قبل في مامضى من السنين فقيل لنا اكراماً للمولد الشريف ، وانه سيدعي المسلمون الى حضور حفلة المولد رسمياً ، وسيعطل المسلمون اشغالهم في ذلك اليوم ، لانهم اتخذوه عيداً ، كما اتخذت الملل الاخرى ايام ولادة انبيائهم مواسم واعياداً . فصلينا على الرسول وسلمنا ، واسترجعنا لما شهدنا مصداق حديثه الشريف وحوقلنا فانه قال : (ستتبعن سنن من قبلكم شبراً بشبر ، وباعاً بباع .) (وفي رواية : حذو القذة بالقذة) حتى لو دخلوا جحر ضب لدخلتموه او بمعنى ماقال ، وهذا لعمري من جملة دلائل النبوة

فاننا لما تقاعسنا وتكاسلنا بل عجزنا عن اتباع الرسول في مايحيينا من عبادة الله وامتثال اوامره واوامر رسوله كما كانت عليه المسلمون في صدر الاسلام حتى اصبحوا سادة وقادة وفازوا بالسعادتين ونالوا السيادتين واحتلت العوائد التي ورثناها جهلاً عن آبائنا محل الدين حتى اضحى الدين غريباً باتباع من نعتقد فيهم الكمال ، وتباهى في المباراة بتقليدهم فتركنا ماشرعه لنا صاحب المولد سيدنا محمد رسول الله ، وتمسكنا بما شرعه لنا احمد رضا بك ، فانه لما اتهموه بالمروق من الدين لتفوهه في حق النبي صلى الله عليه وسلم ودينه بما يوجب كفره اراد ان يتستر ويظهر للملاء غير مايبطن ، حتى تسموا مداركهم فيكاشفهم بالحقيقة فشرع لهم اتخاذ يوم المولد عيداً ، كما هو عند الملل الاخرى (عيد الميلاد) وظن كما ظنوا انه بذلك احيا معالم الدين المنطمسة بايدي الجهل وضلال الجاهلين . ولو رآهم الرسول وصحابته وهم تاركون العروة الوثقى ، متمسكين بما لم يشرعه الله لساءهم عملهم اذ لو شرعه الله لتمسك به الخلفاء الراشدون الذين يحبون الرسول ويقدرونه حق قدره اكثر منا ... فلم نسمع ان المسلمين منذ الف وثلاثماية وثلاثين سنة ، اتخذوا يوم المولد عيداً !. فهل كانوا كلهم على الكفر ، او انهم لايعرفون مقدار قدر النبي عليه السلام ؟.

وبهذه المناسبة تذكرت حكاية فكاهية قرأتها في بعض كتب الظرفاء وهي : كان في سوق النخاسين في بغداد « اي السوق الذي يبيعون فيه العبيد والجواري » احد الدلالين واقفاً ينادي على جارية لبيعها فمر بها رجل وسامها منه ثم انصرف ولم يبد رغبة بشرائها ، فنادته الجارية مستغيثة به قائلة : اشترني وخلصني من يد هذا النحس ! « واشارت الى مالكها وسيدها » فرجع الرجل لكونه رأى بها دعابة وظرفاً ، فسألها عن السبب في تهالكها للافلات من يد سيدها ، فقالت له : اني مدة حياتي لم ار انحس ولا اخبث منه !. فانه يصوم الاثنين والخميس ، ويفطر رمضان ، يتباهى بعمل الولائم ، ويمنع الزكاة ، يصلي من قعود ، ويجامعني من قيام . وهكذا ظاهر النحس والانعكاس في كل اموره . فرق الرجل لحالها واشتراها وخلصها مما كانت فيه ، وبالغ في الاحسان لها ..

وهكذا نحن . عوضاً عن ان نتحرى شباننا النجباء الاذكياء الذين لم يمنعهم من الاستفادة والاستفاضة من انوار العلوم المفيدة شرعية كانت او عصرية الا الفقر المدقع ، فنجمعهم ونأخذهم « لا من اقاربنا ومن يلوذ بنا » بل من الفقراء المعدمين . عشرة تلاميذ ومثلهم من الاغنياء بمقابل بدل من النقود معتدل ، بعد فحص معيار ذكائهم ونجابتهم وقابليتهم بالامتحان بمعرفة رجال خبيرين لابمعرفة بقر بشورة بشر . ونقتصد مما نبذره من الاموال المرصودة لتعليم الامة الاسلامية باسم معاشات وغيرها ونفتح لهم مدرسة من هذه المدارس الدائرة على سور الحرم فنطعمهم فيها ونكسوهم ونعطيهم معاشاً لشراء مايلزمهم ونعلمهم حتى يخرجوا عوناً لانفسهم ولهذه الامة المسكينة لاعوناً عليها ، يتباهون بالتحنث (فعوضاً عن ان نقوم بهذا العمل الذي يسر الرسول ويرضي الله تعالى ويحفظ كيان الامة بتحضير رجال (لااشباه الرجال ولا رجالا) يأخذون بيدها من حضيض الجهل والذل والهوان الى ذرى المجد والعز والعرفان نعتني بعمل لايزيدنا الا خساراً في الاموال ، وضلالاً في العقول ، ويثبت علينا اننا نتخذ ديننا هزواً ولهواً ولعباً باظهار الاصوات في الاغاني والانغام الموسيقية في المساجد وعلى المآذن باصوات مما يدل على الرعونة التامة ويكون ادعى للفشل كما قال سيدنا علي ابن ابي طالب : ماظهر الصخب في امة الا واسرع اليها الفشل . واذا كان الدين الاسلامي والمسلمون بعيدين عن كل رعونة ، ممتازين بالرزانة والوقار في جميع امورهم ولكن هل من مدكر ومعتبر ؟. كلا فان القوم في غي بعيد فلا حول ولا قوة الا بالله !..

(النذير المبين)

أخبار محلية

المولد النبوي الكريم

اليوم يحتفل المسلمون في مشارق الارض ومغاربها بتذكار مولد نبيهم الكريم ، آخر الانبياء وخاتمة المرسلين محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم من آل قريش الكرام .

كيف لايحتفل المسلمون بمولد نبيهم العظيم ، وقد اثبت العظمة منذ دب على سطح الارض حتى يوم انتقاله الى جوار ربه ؟. كيف لايحتفلون بمولده ، ومولده كان سبباً لشق جلباب الضلال وهتك سحائب الجهل التي خيمت على صحراء العرب الدهور الطوال ، وفتح طريقاً الى السماء لم يرها ولم يسلكها من قبله المشركون ، وجعل تلك الكعبة التي كانوا يحجون الى اصنامهم وانصابهم بين جدرانها كعبة يحج اليها من هداهم الى التوحيد من انصاره واتباعه المسلمين الموحدين . فبعد ان كان الحجاج فئات جماعات تنادي كل منها باسم آلهتها جمعهم كتلة واحدة وجسماً واحداً لايفرق بينهم مفرق مهللين مكبرين بالله الاحد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً احد !...

فاذا احتفل المسلمون بمولد نبيهم اليوم فانهم يحتفلون بتلك الشريعة الغراء التي لولاها لظل الظلام — ظلام الجهل والاشراك — مخيماً على صحراء العرب حتى اليوم يحتفلون بانبثاق نور دين الفطرة المنشود دين المدنية الحقيقية التي لم تشوهها شائبة الاجيال المتوالية التي تهدد الوجود . دين العلم الصحيح الذي اذا ماعلاه غبار الادوار والازمان فلا يستطيع التغلب على ذرة من ذراته اشراك اوجحود . دين العلم والعمل دين يكسب الدنيا بزهائها وهنائها ويورث الآخرة بسرمديتها وبهائها ..

فاذا احتفل المسلمون بهذا اليوم فانما يحتفل فيه معهم سائر الشعوب الموحدة وفي مقدمتها اول شعب اهتدى الى التوحيد وسار معهم جنباً الى جنب مشاطراً اياهم السراء والضراء . فليهنأ المسلمون بعيدهم لانه عيد سائر الامم ايضاً .

هذا ولا تصدر السلام بعد غد اجلالاً وتعظيماً لهذا العيد السعيد . اعاده الله على العالم اجمع بالخير والبركات .

البستاني يفسد فلاحي عتليت

علمنا من مصدر ثقة ان وديع افندي البستاني اخذ يحرض فلاحي عتليت على ان يدعوا بان اراضي الحصة الكائنة هناك ملكهم ، وقد استخدم مختار تلك الناحية لغايته هذه . الا ان الفلاحين رفضوا العمل باقتراحه في اكل مال الحرام ، وسنأتي في العدد القادم ببيان واضح عن هذه المسئلة .

حاميها حراميها

حكمت محكمة حيفا على المدعو مخلوف ابراهيم الصباغ من افراد الجاندرمة بالسجن سنة واحدة لسرقة ارتكبها منذ حين .

(بين انصار الوفد ومعارضيه)

نشرت جريدة «الاقبال» البيروتية رسالة لمكانبها في نابلس، رأينا نقلها لقراء «السلام» لانها لا تخلو من فائدة، قال المكاتب :

ان الجمعية الاسلامية المسيحية قررت ايفاد وفد للبندقية للدفاع (على رأي بعضهم) عن القضية الفلسطينية وجمع المال اللازم لنفقاته السفرية فكان مما اصاب اهالي نابلس من ذلك سمابة ليرة مصرية انتدب لجمها وانتخب الاعضاء الشيخ عبد القادر المزغر (الملقب بالمظفر) ولما أراد المروجون لهذه الفكرة جمع المال من الاهالي عارضهم البعض قائلين لهم : ان الوفد الذى ارسلتموه من قبل وصرفتم عليه الاموال الطائلة لم يأت بفائدة

فاجابوهم بان الوفد الذي يتوجه في هذه المرة سيجتمع بالغازي مصطفي كمال باشا ايستمدمنه المعونة بالقضية الفلسطينية فقال لهم المعارضون حسن ولكن اذا سألكم مصطفى كمال باشا لماذا وضعتم على (قبر الجندى المجهول) فى فلسطين وعارضتم في اشراف خليفة المسلمين على الاراضي المقدسة عند ما كنتم فى لندن وارسلتم برقية التهاني للورد اللنبي على دخول جيشه لفلسطين ، واوفدتم وفداً للحجاز للمناداة بالملك حسين وفرقتم بعملكم هذا كلمة المسلمين، فماذا يكون الجواب ؟ فبهتوا ثم انتبهوا بعد ذلك خشية أن يذهب سعيهم سدى وبدأ رايـلون على اقنـاع السذج من الشعب المتعلق بحب الغازى مصطفى كمال باشا ليخدعوهم ويجمعوا المال ليصرفوه فى سبيل غايتهم التي جلهـا طلب ربط فلسطين فى ملك الحجاز تحت الانتداب، ولايخفي ما في ذلك من المغامز الساسية التي يعلمها الرسخون فى العلم

هذا ما صرح به لنـا المكاتب نشرناه باختصار ولم نشأ نشر اسماء القائمين بهـذه الفكرة حرصاً على سمعتهم، وقد يسؤنا ان نرى امثال هؤلاء يجهرون بالفكرة لتحقيق امانيهم مما يخالف الرأي العام الاسلامي بينما نرى المسلمين فى البلاد النائية اجمعوا كلمتهم واتحدوا وانضموا تحت لواء الخلافة دفاعا عن حوزة الاسلام والله من ورائهم محيط

كل عام وانتم سالمون

اتصل بنا ان احد معامل الحلويات الوطنيين جاءه بعض مندوبي المجلس الاسلامي الاعلى واشتروا منه حلويات لاجل المولد النبوي، ثم عاد احدهم اليه في اليوم التالى رافضاً استلامهـا بحجة غلاء الثمن، ثم قصد مع زميل له محل حلواني آخر واشترى منه بثمن اغلى من الثمن الذي سمح له به وادعى انه غال. قال الراوي :

«فدل هذان الفاضلان كادل غيرهما الى اليوم باعمالهم، على انهم يقررون مقاطعة اليهود قولاً، ويقاطعون الوطنيين فعلاً. فهل هذه هي الوطنية ؟ . وهل بهذه الاعمال نتقدم الى الامام ، فنبلغ اوج الاستقلال ؟...

هـذا ماقالة الراوي وقد علمنا ان المسألة اخـذت لها دوراً مهماً، فاستدعى رئيس المجلس اليه صاحب المعمل فقص على فضيلته المسألة، فاستدعى اليه اولئك المندوبين ووبخهم على شرائهم من اليهودي (؟) وقد نهاهم صراحة عن الشراء من اليهود (؟..) ولامر ماثم يصدعوا بامره ...

وهكذا انتهت المسألة بان عاد المندوبون فاشتروا من الوطنى، ولسنا نعلم ماذا عملوا مع اليهودي وكانوا قد دفعوا اليه ٣٠ او ٤٠ ليرة من قبل..

هكذا يخلط المجلس الاسلامي السياسة بالدين. ويمثل ذلك يعامل انصاره من الوطنيين، فخسر بعمله هذا ثقة الناس اجمعين..

(صينية الى الطور ؟..)

ابصر المصلون في الحرم الشريف في احد ليالي اوائل هذا الاسبوع بعضهم يحمل صينية ملأى، حلويات خارجاً بها. ولما سئل، قال انها ستبعث هدية الى الطور، ولكنه ما لبث ان عاد بها لى مكانها بعد افتضاح امره من ان الهدية لاتبعث قبل المولد باسبوع !..

عودة فاضل

عاد الى حيفا من اوربا صاحب المعزة الفاضل اكسل بك مدير الحركة بمصلحة السكة الحديدية. فنهنيء معزته بعودته سالماً.

البوليس بين النساء

جاء في «دور هايوم» ان نفر البوليس رقم ٧١ جاء صباح اول امس الى احدى حنفيات الماء وطلب من المفتش ان يدع امرأة من معارفه تستقي وكان هذا قد اغلق الحنفية وبعد مناقشة لم يطل امرها اجاب طلب الجندي فاستقت المرأة ماشاءت فلما اتمت هذه تقدمت امرأة اخرى تريد ان تملأ جرتها فاخذ الجندي يهزأ بها. ولما ان راى منها اصراراً بعد ان رأت المفتش يكيل بمكيالين تناول صفيحة ملآى بالماء وصبها على رأسها واخذ في سبها وشتمها على مسمع من جمهور المستقين المساكين تعيسي الحظ . وعند ذلك اخذت المرأة بللها الجندي من مفرقها حتى اخمص قدميها تنتفض من كثرة الماء التي اتصلت بجسدها فتناولت صفيحة اخرى وقابلته بالمثل ولما راى الجندي منها ذلك شرع فى ضربها واهانتها والدم يسيل من جسدها !...

فاذا كان المكلفون بحفظ الامن العام يأتون بمثل هذه الاعمال امام الشمس دون خشية قانون او الحياء من الانسانية نفسها . فهل ترتجي ادارة الامن العام خيراً من مثل هؤلاء ؟..

اذا كان جرم السرقة يدجر احد الجنود الى السجن عاماً فان جرم اهانة النساء على هذه الصورة يجب ان يجره الى قضاء ضعفي تلك المدة ، ليعلم من يرتدي اللباس العسكري وظيفته فيؤديها بامانة ونشاط لان يتخذها ذريعة لقضاء مآربه الشخصية.

(مساعدة لمنكوبي الاناضول والهلال الاحمر)

سيمثل جوق السيدة فتحية المصرية مساء الخميس المقبل — ليلة الجمعة — الموافق ١٢ ربيع الاول ١٣٤١ - ٢ تشرين الثاني ١٩٢٢ الساعه ٨ افرنكية مساء رواية غانية الاندلس وستقوم باهم ادوارهـا صاحبة الجوق، فنحث المتأدبين والمتأدبات على حضور هذه الليلة الخيرية الانسانية ونسأل لحضرات القائمين بها جزيل الاجر والثواب

شوارد

قلنا كلا، قلتم: «اطلعوا من البلد!.»

اشتكى ابو النواس على الخليفة هارون الرشيد بنصيحة تتعلق بالملكة زبيده، فغضبت ، وارسلت امراً مريباً اليه بان يبرح المدينة حالاً والا قتلته . فلم يسع ابا النواس الا الامتثال . فاخذ حماراً ووضع على ظهره «خرجاً» فارغاً وفوقه حجري رحى ولما كان لابد له من المرور امام قصر الخليفة فانه ماكاد يصل اليه حتى لمح الملكة زبيده تنظر اليه من النافذة فاوقف الحمار واخذ حجري الرحى فوضعهما في احـدى فتحتي الخرج ، فوقع الخرج بهما . فاخرجهما واعاده الى ظهر الحمار ، ووضعهما في الفتحة الاخرى ، فوقع ايضاً ، فاعاد عمله هذا بضع مرات وفي كل منها يقع الخرج بالحجرين ويفزع الحمار ، فيحاول الهروب ، وابو النواس ينتهره ويسبه وهـكذا دواليك الى ان فرغ صبر زبيدة فصاحت بابي النواس قائلة : « اعميت بصيرتك عن ادراك الامر ؟ ضع كلاً من الحجرين فى احدى الفتحتين فيحفظ الخرج توازنه دون ان يقع !! .. »

فقال لها : « قلنا : كذا قلتم : اطلعوا من البلد ! .. »

فادركت زبيدة مارمي اليه فعفت عنه . وذهب قوله مثلاً ...

يقول « الوطنيون » : كلنـا عرب اننا قسم لاينقسم وجوهر فرد لايتجزأ امام النوازل والمحن يقولون يجب ان تكف انكلترا يدها عن العراق وفلسطين ومصر والسودان وفرنسا عن سورية وقال بعضهم ايطاليا ايضاً عن اريتريا لان اهلها عرب . قلنا : حسناً ونحن معكم في هـذا الرأي . وما لبثوا ان قالوا ان « البستاني » وصاحب الكرمل لبنانيان وكلاهما يخدم المصالح الفرنسوية قلنا لهم: الحق معكم . قالوا ان ابراهيم النجار يخدم بلسانه الانكليز والصهيونيين قلنا : قـد يكون صحيحاً قالوا ان بندلي غرابي يطلب مصلحته فى «اخباره» وفوق ذلك فهو يوناني قلنا : وقد يكون كذلك. ثم قالوا : ان عارف باشا الدجاني وان يكن فلسطينياً صميماً ، الا انه لم يعرف كيف يخدم بلاده . قلنا : عساكم على حق فيما تدعون . وما زالوا هم في قال ونحن في قيل : حتى عثرنا على النبذة الآتية في احدى جرائدهم فوقفنا حائرين مبهوتين ليس لغرابتها ولكن لنشرها اثر الدعوة الى «المؤتمر السوري» الذي تدعو اليه اللجنة التنفيذية المصرية، وعزم « اللجنة التنفيذية » للجمعيات الاسلامية المسيحية على الاشتراك فيه ولسنا نعلم باي وجـه يقابل المندوبون « الفلسطينيون » زملاءهم السوريون وهم يجذبون السوريين اليهم عند الشدائد ويقصونهم عنهم عند المنفعة والمصلحة الذاتية !..

وهكـذا تقول الجريدة الفلسطينية عن السوريين فاقرأوا ! .

« هؤلاء هم الذين في ادارة معارف فلسطين العامة :

مدير المعارف — المستر بومن : بريطاني
رئيس المفتشين — انطونيوس : سوري
مفتش — حسين روحي : ايراني
مفتش — السيد كاتول : سوري
باشكاتب — السيد حنوش : سرياني
كاتب — مستر بلوم : يهودي
محاسب — مستر مل : بريطاني

« فانت ترى أن ليس بينهم فلسطيني واحد كأن المعارف ليست معارفنا ولا البلاد بلادنا ! . »

فليسمع مؤتمر « الاتحاد السوري » المقبل منذ الآن ما يقول عن سوريه « الوطنيون » الفلسطينيون الذين ينادون بالوحدة العربية كذباً ونفاقاً ...

ولو كان ابو النواس الآن في قيد الحياة لسحب صاحب تلك الجريدة من اذنه الى حيث كانت زبيده زيد نفيه، ليتعلم هو واضرابه كيف يجب ان يكون « حفظ التوازن» ولعلنا نلتمس له عذراً في ذلك لان زبيدة « البلد العتيقة » لم تعلمه كما علمت ابا النواس من قبله ! ..

سوري ولبناني ومصري وسوداني ويهودي وصهيوني ؟ .. هكذا تكون السياسة الرشيدة ! .

(سمير)

الى الشعب !

(من الجمعية الاسلامية الوطنية في القدس)

ان مجلس ادارة الجمعية الاسلامية في القدس يعلن العموم ، بان لديه محلات خالية لـ ١٥ طالب في المدرسة الصناعية ، لتعليم الصناعات التالية :

النجارة ، الحدادة ، البرادة ، (صب الحديد والنحاس وغيرهما) والطباعة والميكانيكيات .

ان التعليم مجاني، ولكن يشترط في الطالب ان لا يقل عمره عن ١٢ سنة، ولايزيد على ١٤ سنة، وان يكون له المام بالقراءة والكتابة في احدى اللغات الرسمية على الاقل.

تقدم الطلبات الى ادارة الجمعية يومياً، ماعدا ايام الجمعة من كل اسبوع في خلال شهر ربيع الاول الحالي .

غرر التهاني

بانتصار الجيش العثماني
على الجيش اليوناني

القى هذه القصيدة العصماء حضرة الاستاذ الشيخ علي افندي السعدي في الجامع العمري الكبير بعد صلاة الجمعة شكراً لله تعالى على ظفر جيش آل عثمان وانتصاره على اعدائه اليونان ، فكان لها رنة فرح وسرور وتأثير كبير في نفوس الحضور

الله اكبر ، هـذا الصوت رباني ... فليعتبر كل ذي ظلم وعدوان
الملك لله من شاء اصطفاه له ... منا ومن شاء جازاه بحرمان

بشراكم اليوم يا اهل (الكمال) بما ... آتاكم الله من عز وسلطان
بشراكم اليوم قد ردت بضاعتكم ... اليكمو فاهنئوا يا آل عثمان
حياكم الله ابطالاً غطارفة ... قهرتمو خصمكم في كل ميدان
من مثلكم ورسول الله سر بما ... اظهرتم اليوم من دين وايمان
من مثلكم وآله العرش ايدكم ... على الاعادي الاولى باؤا بخسران
الهمكم معكم يا مخلصون كما ... انتم مع الله في سر واعلان

يا (مصطفى) الحق يارب «الكمال» لقد ... احييت شرع نبي ماله ثاني
بشراك يا بطل الاسلام طبت بما ... اولاك مولاك من فضل واحسان
لك الهناء بارجاع البلاد الى ... اصحابها الصيد اهل المجد والشان

المسلمون بارض الله قاطبة ... يفاخرون بكم يا آل عثمان
صبرتمو فبلغتم رغم حاسدكم ... اقصى المنى واحتللتم خير اوطان
هيموا بنصر عزيز نلتموه على ... رغم العدا وافرحوا واسموا بتيجان
ربي ادم دولة الاسلام ظافرة ... بحرمة المصطفى طه بن عدنان

« العدل »

تصريحات الجنرال هارنجتون

صرح الجنرال هارنجتون قائد عام الجيوش المحتله لاحدى جرائد المساء بعض التصريحات الهامة رأينا ان نقتبس منها القسم الآتي نظراً لاهميته :

ان خطة اعمالى التى اتبعتها هنا كانت السبب الوحيد المحافظة على الامن العام وراحة العباد. واني ولاشك بحركتي هذه قد ربحت هنا اصدقاء عديدين.

اما من جهة بقائي هنا فلا اظن انني ابقى اكثر من ذلك .

لقد كانت حركاتى هنا عسكرية بحتة لانى لم اشتغل يوماً بالسياسة قط ولم انا مسرور جداً من اعمال رجال الضبط (البوليس والجاندارمه) وحسن حركاتهم ولااخفى ايضاً عظيم سرورى من جهة همة الميرالاى اسعد بك وما بيني وبينه من العلائق.

انى اتألم كثيراً كلما خطر لى حدوث امر يكدر صفو الراحة او ما يخل بالامن العام غير ان ثبات مصطفى كمال باشا وحسن درايته يجعلاني اثق تمام الثقة بعدم امكان حدوث مايشغل الفكر او يكدر الراحة .

اني ساحافظ على تذكار جميل للاستانه والعثمانيين الذين حرمتني الحالة الحربية اليوم ان اجتمع بمجتمعاتهم. على انني سأعود الى هنا مرة ثانية ولكن لابصفة موظف بل بصفة سائح له الحق بالتمتع بكل شي

اما اضطرارى لاتخاذ اصول وضع قيد فهذا امر يؤلمني للغاية ولكن ما حيلتي

لم اكون مسروراً لو تيسر لى مقابلة مصطفى كمال باشا لانهم يقولون عنه انه رجل عظيم كامل ثابت ذو عزم. ولا اكتم عنك اننى انتظر يوم ملاقاتي مع جنرالات الدول المتفقة بفروغ صبر.

الكشف الاول

للغنائم والاسرى التي وقعت فى ايدى العثمانيين.

بلغت الغنائم التى وقعت في ايدى العثمانيين كمية عظيمة للغاية بحيث انها تكفي لتجهيز جيشاً كبيراً يزيد عدده عن ١٥٠٠٠٠ جندى.

وقد نشرت التبليغات الرسميه مفصلة لهذه الغنائم حسب الآتي :

٣٥٨ مدفع ، ٨٦٥ دابة للاحمال من خيل وجمال وحمير و ٢٥٦٠٠ صندوق رصاص للبنادق ٤٠٠٠٠ صندوق مقذوفات المدافع ١٦٠٠٠٠ بندقيه. ١٦٠٠ بندقيه رشاشه. ١٢٠٠ ذات مكنه. ٣٦ اوتوموبيل ركوب. ١٨٠٠ قاميون للنقليات ١٢٠٠٠٠ طقم ملابس. ٨٦٠٠٠٠ جوز احذيه. ٢٥٠٠٠ جيبه ٢٢٠٠٠ عربا نقليات. ٤٢٠٠٠ بغل وفرس

طبعت بمطبعة جريدة « السلام » بالقدس